

عمدة القاري

بإجماع العلماء وروى ابن أبي شيبة عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال لأن أقعد على رصفتين أحب إلي من أن أقعد متربعا في الصلاة وهذا يشعر بتحريمه عنده ولكن المشهور عند أكثر العلماء أن هيئة الجلوس في التشهد سنة وقال ابن بطال روي عن جماعة من السلف أنهم كانوا يتربعون في الصلاة كما فعله ابن عمر منهم ابن عباس وأنس وسالم وعطاء وابن سيرين ومجاهد وجوزة الحسن في النافلة وفي رواية كرهه هو والحكم وابن مسعود .

828 - حدثنا (يحيى بن بكير) قال حدثنا (الليث) عن (خالد) عن (سعيد) عن (محمد بن عمرو بن حلحلة) عن (محمد بن عمرو بن عطاء) وحدثنا (الليث) عن (يزيد بن أبي حبيب) ويزيد بن محمد) عن (محمد بن عمرو بن حلحلة) عن (محمد بن عمرو بن عطاء) أنه كان جالسا مع نفر من أصحاب النبي فذكرنا صلاة النبي فقال أبو حميد الساعدي أنا كنت أحفظكم لصلاة رسول الله ﷺ رأيت أنه إذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه وإذا ركع أمكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فإذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فإذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل بأطراف أصابع رجليه القبلة فإذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى وإذا جلس في الركعة الآخرة قدم رجله اليسرى ونصب الأخرى وقعد على مقعدته .

بشر .

مطابقته للترجمة في قوله إذا جلس في الركعتين إلى آخره .

ذكر رجاله وهم تسعة الأول يحيى ابن بكير بضم الباء الموحدة هو يحيى بن عبد الله بن بكير أبو زكريا المصري الثاني الليث بن سعد الثالث خالد ابن يزيد الجمحي المصري الرابع سعيد بن أبي هلال الليثي المدني الخامس محمد بن عمرو بن حلحلة بفتح المهملتين وسكون اللام الأولى الديلي المدني السادس محمد بن عمرو بن عطاء بن عياش القرشي العامري المدني السابع يزيد من الزيادة ابن أبي حبيب أبو رجاء المصري واسم أبي حبيب سويد الثامن يزيد بن محمد القرشي التاسع أبو حميد الساعدي الأنصاري المدني اسمه عبد الرحمن وقيل المنذر . ذكر لطائف إسناده وفيه التحديث بصيغة الجمع في ثلاثة مواضع وفيه العنعنة في سبعة مواضع وفيه القول في موضعين وفيه أن رواه ما بين مصريين ومدنيين فالثلاثة الأول منهم مصريون فذلك السابع والبقية مدنيون وفيه أن خالدا من أقران شيخه وفيه إسنادان أحدهما عن الليث عن خالد والآخر عن الليث عن يزيد ابن أبي حبيب وفيه أن بين الليث وبين محمد بن عمرو بن حلحلة في الرواية الأولى اثنين وبينهما في الرواية الثانية واسطة واحدة وفيه أن

يزيد ابن أبي حبيب من صغار التابعين وفيه إرداف الرواية النازلة بالرواية العالية على عادة أهل الحديث وفيه أن يزيد ابن محمد من أفراد البخاري وفيه أن الليث في الرواية الثانية يروي عن شيخين كلاهما عن محمد بن عمرو بن حلحلة .

ذكر من أخرجه غيره أخرجه أبو داود أيضا في الصلاة عن أحمد بن حنبل وعن مسدد وعن قتيبة عن ابن لهيعة وعن عيسى بن إبراهيم المصري وأخرجه الترمذي فيه عن ابن المثنى وابن بشار وعن ابن بشار والحسن بن علي الخلال وأخرجه النسائي فيه عن ابن بشار عن يحيى به وعن يعقوب بن إبراهيم وأخرجه ابن ماجه عن بندار عن أبي بكر ابن أبي شيبة وعلي بن محمد .

ذكر معناه قوله قال وحدثنا قائله هو يحيى بن بكير المذكور قوله في نفر وفي رواية كريمة مع نفر بفتحتين وهو اسم جمع يقع على جماعة من الرجال خاصة ما بين الثلاثة إلى العشرة ولا واحد له من لفظه وقال ابن الأثير النفر رط الإنسان وعشيرته قوله من أصحاب رسول الله ﷺ كلمة من في محل الحال من أي حال كونهم من أصحاب